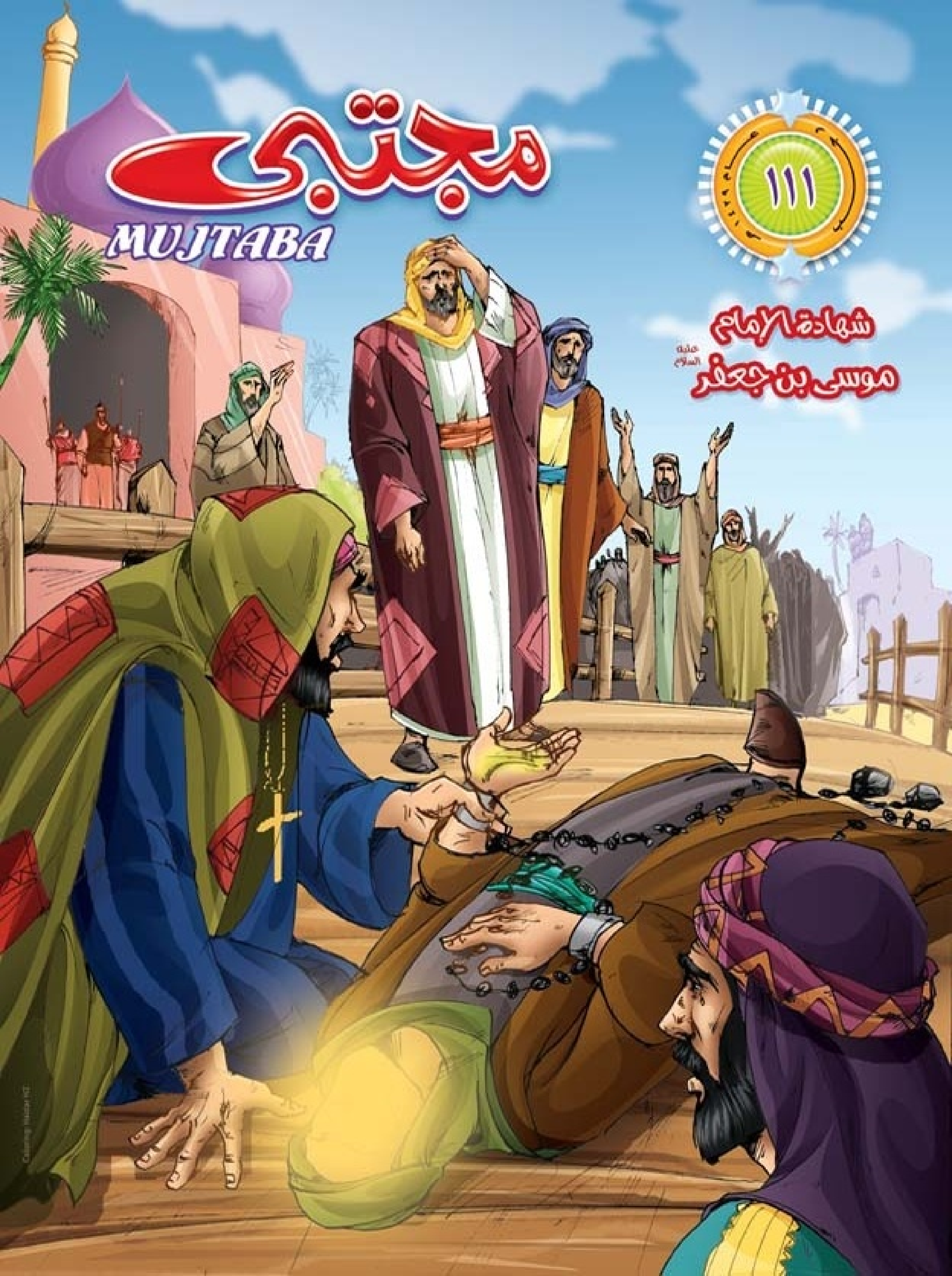

مجتبى
MUJTABA
١١١
شهادة الإمام
موسى بن جعفر
عليه السلام

# ادعوا الله مخلصين

كثير من الناس يدعون الله سبحانه وتعالى فلا يستجيب لهم، وهو أقرب إليهم من حبل الوريد، فلا ينظرون إلى أنفسهم وما عملوا ولا إلى ما أكلوا وشربوا ولا إلى ما قالوا وكذبوا، فهناك من الأعمال ما يبعد الإنسان عن ساحة رضا الله، وهناك الذين يملأون بطونهم من الحرام والشبهات، أما الذين يكذبون فيقول الباري في حقهم: ((كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون))، فالذي يتعرض لمقت الله كيف يستجيب له فهم لا ينظرون إلى واقع أنفسهم، ولكنهم يقولون: إننا ندعو فلا يستجيب لنا، يا إخوان طهروا بطونكم من الحرام وعن الشبهات، ودعوا الأعمال التي تعلمون أن الله تعالى يبغضها ولا يرضاها، وكونوا صادقين في أقوالكم وأفعالكم مخلصين له الدين ثم لاحظوا كيف يستجيب الله تعالى لكم، فالباري سبحانه الذي استجاب لأبليس عدوه وعدو عباده يوم قال له: ((فأنظرني إلى يوم يبعثون)) فاستجاب له وقال: ((إنك من المنظرين)) فكيف لا يستجيب لعباده وهو أرحم الراحمين!!





مجتبى
شهرية تصدر عن مؤسسة الامام علي(ع)
المركز الرئيسي ـ قم المقدسة

مدير التحرير:
ضياء الجواهري
مدير الادارة:
ضياء الزهاوي

E-mail:info@alimamali.com

تصميم وإخراج
HAIDAR HZ

العنوان
الجمهورية الإسلامية في ايران
قم المقدسة
ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧
هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦-٢٥١ ٠٠٩٨
فاكس : ٧٧٤٣١٩٩-٢٥١ ٠٠٩٨

تطلب مجلة مجتبى من
الجمهورية الاسلامية الايرانية
قم المقدسة ـ مؤسسة الامام علي ـ المركز الرئيسي
ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق
النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)
قرب مدرسة الفضال الموزع الرئيسي
الحاج محمد حسين حمندي

الجمهورية اللبنانية
بيروت ـ ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت
مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحمد مقابل مسجد
الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية
دار الجوادين(ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين
مكتبة الرسول الأعظم(ص)
الهاتف: ١٧٥٥٦٧٧٧ ٠٠٩٧٣






السلام عليكم أصدقاء مجتبى أينما كنتم في أرض الله الواسعة، نحييكم أطيب تحية من خلال صفحات مجلتكم الحبيبة مجتبى. فلقد حرصنا أن تكون خير ممثل لنا في أوساطكم، تأنسون بها وتستفيدون من محتوياتها وتقضون معها أوقاتاً جميلة في هذه العطلة الصيفية وبما أنها مجلة إسلامية تربطكم بدينكم فلا شك ولا ريب أنّ الاستفادة منها مما يقربكم إلى الله سبحانه وتعالى.

وفي هذا العدد الخاص بشهر شعبان تجدون مواضيع كثيرة أنتم بحاجة إلى معرفتها. فاقرأوها بقلوب مفتوحة عسى أن تنال رضاكم، وبالمناسبة فهذا شهر ولد فيه الإمام الحسين عليه السلام وأخوه أبوالفضل العباس وولده الإمام السجاد وآخر أولاده الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه ، فتبريكاتنا وتهانينا لكم بهذه الذكريات العطرة.

وبقيت لنا ملاحظة مهمة هي أن نكون عمليين فلنطبق على أنفسنا ما نقوله لنعمل به. فشهر شعبان مقدمة وتمهيد لشهر الله المبارك شهر رمضان فلنحاسب أنفسنا ولنصفِّ نوايانا ونصل أرحامنا ونقوّم ما اعوجّ من سيرتنا. فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له. ولنتقصّد أعمال الطاعة التي تقربنا من الله عزوجل ورسوله وأهل بيته واعلموا أنّ العاقبة للمتقين.








طريقة الإشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران - شعبة قم - كد (٢٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٣٣٢) مؤسسة آل البيت.
وداخل الجمهورية الإسلامية: بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم - كد ٢٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري، و نسخه من الحوالة الى عنوان ادارة المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك.

# وإنك لعلى خلق عظيم

كان عبدالله بن سعد بن أبي سرح طالما يؤذى النبي صلى الله عليه وآله مرارا ، فقد كان يتتبع الرسول صلى الله عليه وآله وكان يهجوه ويكذب عليه، ولذلك أهدر الرسول صلى الله عليه وآله دمه ولو كان متعلقا بأستار الكعبة قائلا:

اقتلوه أينما وجدتموه ولو كان متعلقا بأستار الكعبة، فدمه مهدور وكان ابن أبي سرح من أقرباء عثمان بن عفان _ ابن خالته أو أخوه من الرضاعة _ وعندما امتدت رقعة الإسلام وانتشر لواؤه صار بن أبي سرح يهرب من مكان لآخر، فجاء إلى عثمان خفية واستجار به، وبدلا من أن ينفذ فيه عثمان أمر رسول الله صلى الله عليه وآله جاء به إلى النبي صلى الله عليه وآله ؛ ليسامحه ويعفو عنه قائلا: يا رسول الله هذا عبدالله بن سعد بن أبي سرح جاءك نادما ويريد أن يدخل في الإسلام فاعف عنه واقبل ذلك



منه، فسكت النبي صلى الله عليه وآله طويلا ثم قال بعد ذلك الصمت: عفوت. ولما خرجا من حضرة النبي صلى الله عليه وآله قال النبي صلى الله عليه وآله لأصحابه: ألم آمركم بقتله؟ فلماذا لم يقم منكم أحد بضرب عنقه؟

فقالوا: لو كنت أشرت إلينا بذلك لقتلناه.

فقال: ليس من فعل الأنبياء الإشارة أو الغمز.



# سيرة عليّ(ع) في رعيته

## حُب علي عليه السلام

عن أنس قال:

دفع علي بن أبي طالب عليه السلام إلى بلال درهماً ؛ ليشتري به بطيخاً ، قال بلال: فاشتريت به وأتيته فأخذ بطيخة فقوّرها ، فوجدها مُرّةً فقال: يا بلال، رُدَّ هذا إلى صاحبه وائتني بالدرهم، فإن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لي: إنّ الله أخذ حُبَّك على البشر والشجر والثمر والبذر ، فما أجاب إلى حُبِّك عذب وطاب، وما لم يجب خبث ومَرَّ ، وإنّي أظنُّ هذا مما لم يجب.



# نعَمٌ إلهية ومِننٌ ربانية

في شعبان شهر الخير شهر رسول الله صلّى الله عليه وآله الذي عمّت أفراحه بيت الرسالة حينما ولدت الزهراء صلوات الله وسلامه عليها ولدها الحسين عليه السلام في الثالث من شعبان من السنة الرابعة للهجرة، وقد منّ الله تعالى به على أهل الأرض، وذلك لأنه علم الهدى وسفينة النجاة، ولذلك معروف في الحسين عليه السلام أنه: ((أحب أهل الأرض لأهل السماء)) ولذلك فصيام هذا اليوم مستحب لله تعالى كما أمر بذلك إمامنا الحسن العسكري عليه السلام. وكما قال الله تبارك وتعالى: ((لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً منهم...)) وهذا من فيض رحمته بعباده ، فالحسين عليه أفضل الصلاة والسلام ابن رسول الله، وهو مصباح الهدى؛ لأنه حسب قول جده صلّى الله عليه وآله: ((حسين منّي وأنا منه)). وتذكر مصادر التأريخ أن فاطمة عليها السلام اعتلّت بعد ولادة الحسين عليه السلام وجفّ لبنها ولم يجدوا له مرضعة، فكان رسول الله صلّى الله عليه وآله يلقمه إبهامه مدة أربعين يوماً، فنبت لحمه وعظمه من لحم رسول الله وعظمه ولذلك يقول الشاعر:

لله مرتضعٌ لم يرتضع أبداً
من ثدي أنثى ومن طه مراضعه

إنّ هذا البيت الطاهر الذي جعل الله أفراده أنواراً



للعالمين وطهرهم من الرجس تطهيراً، قد علم الله تعالى أنهم أهل ومحل للمنزلة العظيمة التي أولاهم إيّاها، ولذلك جُعِلوا الوسيلة التي يتقرب بها الخلق إلى الله تعالى سواء منهم الملائكة أم البشر أم سائر المخلوقات، ومعروف قول الشاعر يخاطب الحسين عليه أفضل الصلاة والسلام قائلاً:

بمهدك آيات ظهرن لفطرس
وآية عيسى أن تكلم في المهد
فإن فاق في أم فأنت ابن فاطم
وإن فاق في مهدٍ فأنت أبو المَهدي

ومن هنا الخصائص التي اختص بها سيد الشهداء وأبو الأحرار عليه أفضل الصلاة والسلام أن الأئمة من ذريته...
وأنّ الدعاء مستجاب تحت قبّته...
وأنّ الشفاء في تربته...
وأنّ مهدي آل محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما مُلئت ظلماً وجوراً من ولده.

أمّا المولود الثاني لأهل البيت عليهم السلام في هذا الشهر المبارك فهو قمر العشيرة أبوالفضل العباس الذي ولد في الرابع من شهر شعبان من سنة ٢٦ للهجرة، الذي كان مثالاً للإيمان والوفاء والإخلاص



والصمود والشجاعة وسائر القيم الإنسانية، ولا عجب فهو ابن محطّم الأصنام الحجرية والبشرية ووليد الكعبة وبطل الإسلام، وهو خريج مدرسة أخويه الحسن والحسين عليهما السلام، فكيف لا يكون كذلك، وإذا كان التأريخ قد ظلم أبا الفضل العباس عليه السلام فما حكى عنه إلاّ قليلاً من سيرته ونبله، فلقد كشفت كربلاء جواهر نفسه، وأبدت لنا أسرار عظمته وقِيَمه حين حاز فخرها وذكرها، وذهب بها بطلاً قد عطرته القيم الإنسانية، وضمّخته التربية العلوية،وصاغته المبادئ الإلهية كما تحب أن يكون فكان أنشودة لأهل الحق الصالحين، ومهوىً لأفئدة المؤمنين، وباباً لحوائج السائلين، وكفى بذلك فخراً وعزاً أبد الدهر. أمّا المولود الثالث لأهل البيت عليهم السلام فهو الإمام علي بن الحسين زين العابدين وسيد الساجدين، إذ وُلِدَ في الخامس من شهر شعبان سنة ثمان وثلاثين للهجرة، وهو الذي قال عنه جدّه أمير المؤمنين عليه السلام قبل ولادته لأبيه الإمام الحسين عليه السلام حينما زوجه بنت كسرى يزدجرد: ((احتفظ بها وأحسن إليها فستلد لك خير أهل الأرض)) فولدت له الإمام زين العابدين عليه السلام. ولا أدري والله ماذا أقول عنه حيث تعجز الكلمات عن وصف مقامه، ويكفيه أنّ الله تبارك وتعالى سماه بزين العابدين، وفي حديث رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: ((إذا كان يوم القيامة ينادي منادٍ: أين زين العابدين؟ فكأني أنظر إلى ولدي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام يخطر بين الصفوف)). فهو زين العابدين من أول الدنيا إلى آخرها، ولا غرو في ذلك فإن من عبر عنه الباري تعالى في سورة الرحمن بقوله: ((مرج البحرين يلتقيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان)) والباري تعالى لا يغالي ولا يبالغ وإنما يعطي الشيء حقه، فإذا عبر عن الحسن والحسين باللؤلؤ والمرجان فما عسى أن يكون زين العابدين ، ولذلك وجدناه قمة في المكارم كلها حتى عبّر عنه أعداؤه بأنه : ((الخير الذي لا شرّ فيه))، فهنيئاً للموالين لأهل هذا البيت الطاهر سلام الله عليهم أجمعين.

الخامس عشر من شهر شعبان ذكرى ميلاد إمامنا المنتظر _ عجّل الله تعالى فرجه الشريف _ وأملنا المنشود وأمل البشرية جميعاً التي عانت من ظلم الظالمين وسياط الجلادين،وبهذه المناسبة الكريمة نحب أن تكون ثقافة عصر الظهور بين أيدي القراء ؛ ليكونوا على علم بمجرياتها وأحداثها ومنها:

## أصحاب الإمام عليه السلام

قال إمامنا الصادق عليه السلام للمفضل بن عمر أحد تلامذته: يا مفضل، أنت وأربعون رجلاً تحشرون مع القائم، أنت على يمين القائم تأمر وتنهى، والناس إذ ذاك أطوع لك منهم اليوم. وعن أمير المؤمنين عليه السلام: ومن جملة أنصاره ذلك اليوم: يوشع بن نون ومؤمن آل فرعون، وسلمان الفارسي، وأبودجانة الأنصاري ومالك الأشتر وداود الرقّي ونجم بن أعين، وحمران بن أعين، وميسر بن عبدالعزيز حيث يبعثون إلى الحياة الدنيا مرة ثانية فيكونون أنصاراً للإمام المنتظر عجّل الله تعالى فرجه الشريف.



## جيش الإمام عجّل الله تعالى فرجه

قال أمير المؤمنين عليه السلام: يخرج المهدي عليه السلام في اثني عشر ألفاً إن قلّوا وخمسة عشر ألفاً إن كثروا، ويسير الرعب بين يديه، لا يلقاه عدد إلاّ هزمهم شعارهم أمت أمت، لا يبالون في الله لومة لائم. يجتمع جنود الإمام المهدي عليه السلام حوله من كل جهة من جهات العالم، فالبعض منهم ينامون في الليل في بيوتهم وعند الصباح يرون أنفسهم بين يدي الإمام، والبعض الآخر تطوى لهم الأرض فيصلون إلى الإمام عليه السلام من مسافات بعيدة في مدة قصيرة. لا ينامون الليل لهم دوي في صلاتهم كدوي النحل يعطى الرجل منهم قوة أربعين رجلاً.



## الوضع الصحي للناس يومئذٍ

يتميز الوضع الصحي للناس يومئذٍ بالسوء والتردي على أثر انتشار الأمراض المعدية وموت الفجأة، وتنتشر أمراض الطاعون والشلل والجذام والايدز والسارس وغيرها، وذلك بسبب تلوث الجو نتيجة استخدام الأسلحة الكيمياوية والذرية والميكروبية وتفسخ الجثث وكثرة الموتى بلا دفن وكثرة الصواعق والزلازل. فإذا انتصرت جيوش الإمام عليه السلام وأخمدت نيران الحروب يسعد الناس وتحل البركة بالزراعة وتربية المواشي وتتأمن المواد الغذائية ويرتقي المستوى الصحي للناس فتطول أعمارهم وتخرج الأرض كنوزها فتحل فيها البركة.

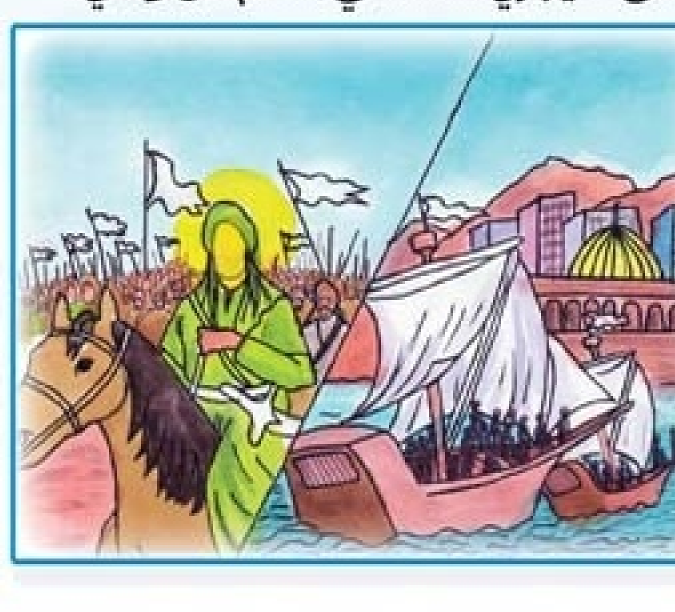


## ظهور الإمام عليه السلام

أغلب الروايات تؤكد أنَ الإمام الحجة عليه السلام يخرج يوم عاشوراء يوم الجمعة قائماً بين الركن والمقام في بيت الله الحرام، ويُعلن عن ظهوره بواسطة منادٍ سماوي يسمعه كل أهل الأرض، قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا نادى منادٍ من السماء: إنَ الحق في آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس ويُشربون حبه. ويحمل راية رسول الله وقميصه وسيفه ويدعو الناس إلى طاعته، ويفرح الناس به ويفرح أهل السماء وأهل الأرض.

# حروب الإمام المهدي عليه السلام مع أعدائه

عن جابر الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ ذا القرنين كان عبداً صالحاً جعله الله عزوجلّ حجة على عباده فدعا قومه إلى الله وأمرهم بتقواه فضربوه على قرنه، فغاب عنهم زماناً حتى قيل: مات أو هلك بأي وادٍ سلك، ثم ظهر ورجع إلى قومه فضربوه على قرنه الآخر، وفيكم من هو على سنته. وإنّ الله عزوجلّ مكّن لذي القرنين في الأرض وجعل له من كل شيء سبباً وبلغ المغرب والمشرق، وإن الله تعالى سيجري سُنّته في القائم من ولدي،



فيبلغه شرق الأرض وغربها حتى لا يبقى منهلاً أو موضعاً من سهل ولا جبل. وعن أمير المؤمنين عليه السلام: ثم يأمر المهدي بانشاء مراكب يبلغ عددها أربعمائة سفينة على ساحل عكا، فيقاومه الروم بأعداد غفيرة في طرطوس فيفتحونها فيوافيهم المهدي عليه السلام بجيوشه فيقتلهم وينتصر عليهم وينهزم الروم إلى انطاكية، ثم يفتح القسطنطنية، ثم يتوجه المهدي عليه السلام إلى القدس الشريف بألف مركب فينزلون شام فلسطين بين عكا و صور وغزة وعسقلان. قال إمامنا الباقر عليه السلام: إذا ظهر الإمام المهدي عليه السلام بمكة وفتح أرض الحجاز واستخرج من كان في السجن من بني هاشم. أما المدن التي تقاوم الإمام عليه السلام وتحاربه فهي ثلاثة عشر مدينة وهم : أهل مكة وأهل المدينة وأهل الشام وبنو أمية وأهل البصرة وأهل ديسان والأكراد والأعراب وضبّه وغنى وباهلة وازد وأهل الري.



# يا سيدي عشت في غير زمانك

روى الثقات أنّ الخريت بن راشد (وهو من الخوارج) قال للإمام علي عليه السلام لن أشهد معك الصلاة، ولن امتثل لك أمراً، وليس لك عليّ سلطان، فقال له الإمام عليه السلام: لك ذلك شريطة أن لا تعتدي على أحد ولا تسيء إلى إنسان، وكان يعطيه نصيبه من الفيء أسوة بسائر الناس، فلا يحابي موالياً ولا يحرم معادياً، ترك له الإمام الحرية مع ماله عليه من حق الولاية وما في يده من القوة، وذلك ؛ ليعطي أرباب المناصب بعده درساً في نكران الذات والترفع عن كل شائنة.

# علماء النجف الأشرف مثال الإخلاص والتضحية على مر العصور

كان علماء النجف الأشرف قبل أن تقع الحرب العالمية الأولى يفكرون في وضع الخطط لإستقلال العراق ويترقبون الفرص؛ لتنفيذها والتحرر من جور العثمانيين وحين أعلنت دول الحلفاء الحرب على الدولة العثمانية حسب العلماء في بداية الأمر أنّ فرصة الخلاص قد لاحت ولكن سرعان ما فوجئوا باحتلال الانكليز لأطراف العراق فوضعوا أيديهم بأيدي العثمانيين ضد الحلفاء خدمة للدين ودفاعاً عن أرض المسلمين أن يطأها الغزاة الكفرة فأعلنوا الجهاد مهما كان الثمن وسارت جموع العلماء بقيادة السيد محمد سعيد الحبوبي إلى بلدة الشعيبة وذهب آخرون إلى مناطق أخرى وقد عرف السيد الحبوبي باخلاصه في الجهاد وبذله المال من ماله الخاص على الجيوش الزاحفة معه لحرب الانكليز، وكان من قادته المخلصين آية الله الشيخ محسن صاحب الجواهر، ولما رأت الحكومة العثمانية إخلاص وكرم وتضحيات السيد الحبوبي قدمت له خمسة آلاف ليرة ذهب؛ ليستعين بها على شؤون الحرب فأبى أن يقبلها، أما الشيخ مهدي الخالصي فقد توجه إلى الحويزة ليقود جبهة الحرب هناك كما توجه شيخ الشريعة والسيد علي الداماد والسيد أبوالقاسم الكاشاني والسيد مهدي آل حيدر إلى القرنة وهكذا، ولكن الدولة العثمانية خذلت السيد الحبوبي في الشعيبة حيث أخلت مراكزها للإنكليز وتفرق الجيش فأثرت هذه الخيانة في نفسه الكبيرة وتوفي على أثرها رحمة الله عليه.



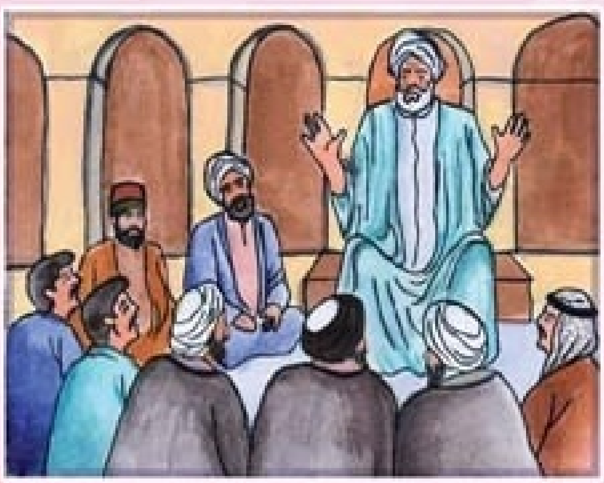
# من سيرة السلف الصالح

أرسل أحد تجار قزوين ألف ليرة ذهباً من سهم الإمام عليه السلام إلى مرجع الشيعة في عصره الميرزا الشيرازي الذي أعلن الثورة على الانكليز بفتواه الشهيرة، فلما وصل الرسول إلى العراق وجد الميرزا الشيرازي (قدسره) قد انتقل إلى رحمة الله، فجاء بالمال إلى الشيخ حسن المقمقاني فلم يستلمه قائلاً: أنه أمانة بيدك على أن توصله للميرزا الشيرازي وقد توفي فيلزمك أن ترجع بالأمانة إلى أهلها أو تطلب الإذن بالتصرف من صاحب المال. قال الرسول: إنّ هذه الألف ليرة حق لله وقد تفحصت وسألت فتعيّن عندي أنك صاحبها. قال الشيخ المقمقاني: لابد من إذن المرسل، فقال الرسول: خذ المال فإن لم يرض صاحبه بدفعه إليك دفعت له المبلغ من مالي الخاص. فقال الشيخ: إن هذا المال بعينه ليس لك، فإذا أردت أن تؤدي الحق فأده من مالك الخاص، فعاد الرسول بالمال إلى صاحبه، بهذه السيرة العطرة عرف مراجع وعلماء الشيعة، لا تغرهم الصفراء والبيضاء كإمامهم أمير المؤمنين عليه السلام القائل: ((يا صفراء يا بيضاء غرّي غيري)).



# الحرص على إعزاز الدين

كان الشيخ محمد حسن آل يس عالماً كبيراً ومن أبرز تلاميذ الشيخ صاحب الجواهر، فوجهه إلى بغداد ليكون مرجعاً دينياً للناس هناك، وبعد مدة قدم إلى النجف الأشرف أحد تجار بغداد وهو يحمل إلى الشيخ صاحب الجواهر من الحقوق الشرعية ثلاثين ألف ((بشلك)) _ وهي العملة المتداولة آنذاك _ فأنكر عليه الشيخ صاحب الجواهر أن يحمل هذا المال إليه مع وجود الشيخ آل ياسين في بغداد، ولم يقبل باستلامه، ثم بعد ذلك توافد البغداديون إلى النجف لزيارة الغدير، فدعا الشيخ صاحب الجواهر الناس للاجتماع في الصحن الحيدري الشريف



وخطب فيهم مذكراً إياهم بفضل علماء بغداد، وندد بالتجار البغداديين إذ قصّروا في حق الشيخ آل ياسين فما كان من التجار البغداديين إلا أن قاموا للإعتذار من الشيخ آل ياسين وكان حاضراً وحملوه مبجّلاً إلى بغداد وكان له من الشأن ما طبق الخافقين.

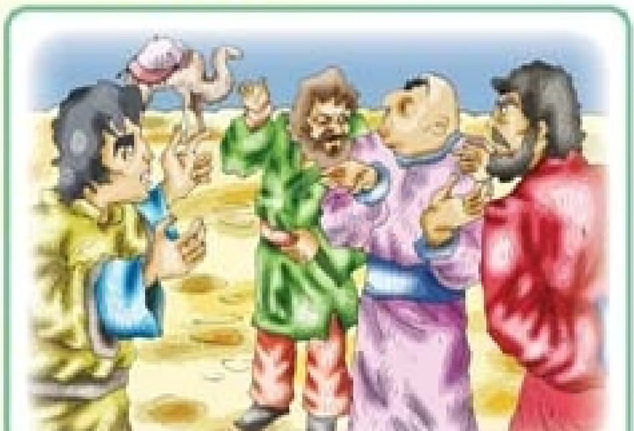


## أقوال ناقصة

هناك نماذج من البشر نفخ الشيطان في أرديتهم فصاغهم كما أراد لا يشبهون الناس إلاَّ من حيث الشكل ومن هؤلاء: عبداله بن زياد التميمي: خطب يوماً بالبصرة فأحسن وأوجز في خطبته فنودي



من نواحي المسجد من قبل الناس: أحسنت كثَّر الله فينا من أمثالك فقال: لقد كلفتم الله شططا!! أما ابن سماك الأسدي فإنه أضلَّ راحلته فالتمسها فلم يجدها فقال: والله لئن لم يرد الله عليَّ راحلتي لا صلَّيت



له أبداً، فوجدها بعضهم وقد تعلق زمامها ببعض أغصان الشجر فقيل له: قد ردَّ الله عليك راحلتك فصلِّ، فقال: ما كنت لأحنث بيميني!! أما سعيد بن زرارة فقد دخل العجب بنفسه فحوّله إلى شيطان، جاءت إليه امرأة فقالت له: يا عبدالله كيف الطريق إلى المكان الفلاني، فقال لها: يا حمقاء مثلي يكون من عبيدالله!!



## الرتم

كان العرب سابقاً لديهم نوع من الشجر معروف يسمى ((الرتم)) ، فكانوا إذا خرج أحدهم في سفر عمد إلى شجرة منه فيعقد غصناً منها فإذا عاد من سفره ووجده قد انحل قال: خانتني امرأتي، وإن وجده على حالته قال لم تخني!!

## الزواج بالوراثة

ومن غرائب عاداتهم: أنَّ الرجل إذا مات قام ولده الأكبر فألقى ثوبه على امرأة أبيه فيتزوجها، فإن لم يكن له بها حاجة زوَّجها لبعض إخوته بمهر جديد!!

# دليل الإمامة عند السجاد عليه السلام

ورد عن شهاب الزهري أنه قال: أمر عبدالملك بن مروان بحمل الإمام علي بن الحسين السجاد مثقلاً بالحديد من مدينة جدّه صلّى الله عليه وآله إلى الشام، ووكّل به حُفَّاظاً وحرساً، قال الزهري: فجئت إليهم واستأذنتهم في السلام عليه وتوديعه فأذنوا لي، فدخلت عليه والقيود في يديه ورجليه، فبكيت مما رأيت وقلت له: يا بن رسول الله وددت أني مكانك وأنت سالم ، فقال لي: يا زهري، أو تظن هذا بما ترى عليَّ وفي عنقي يُكربني؟ أما لو شئت ما كان، فإنه ليذكرني عذاب الله، ثم أخرج يديه من الغل ورجليه من القيد ثم قال:



يا زهري، لاجزت معهم على هذا منزلتين من المدينة. قال الزهري: فما لبثنا إلاّ أربع ليال وإذا الموكلون به جاءوا يطلبونه بالمدينة فما وجدوه، ولما سألتهم عنه قال لي بعضهم: كنا حوله نرصده، فلما أصبحنا فما وجدنا إلاّ الحديد الذي كان بيديه ورجليه! قال الزهري: ثم إني سافرت إلى الشام فدخلت على عبدالملك بن مروان فسألني عن علي بن الحسين عليه السلام فأخبرته فقال لي: إنّ علي بن الحسين دخل عليّ في يوم لم يكن معي من الأعوان أحد، فقال لي: ما أنا وأنت (أي ما شأني معك وما شأنك معي؟) فقلت له: أقم عندي، فقال: لا أحب، ثم خرج، فوالله لقد امتلأ ثوبي منه خيفة. فقلت له: ليس علي بن الحسين عليهما السلام حيث تظن إنه مشغول بنفسه، فقال: حبذا شغل مثله، فنعم ما شُغِلَ به.





# العلاج الشافي

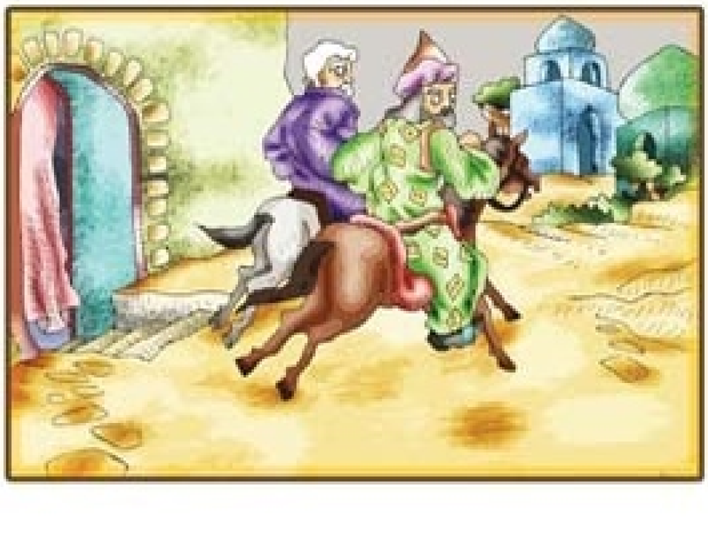
ابتلي أحد الأمراء السامانيين بمرض الشلل فلم يتمكن من استخدام رجليه للحركة والمشي ، فأرسلوا خلف طبيب حاذق من بغداد هو محمد بن زكريا الرازي فأحضروه لمعالجته وبعد أن انشغل مدة بعلاجه



لم يتمكن الأمير من الحركة فقال له: سأقدّم لك علاجاً آخر وسيكون فعالاً أكثر من غيره، فأمر بأن يجهزوا له حمام حار وماؤه ساخن وقال: أخلوا الحمام ولا تدعو أحداً فيه إلاّ أنا والأمير، ثم قال: احضروا لي حصانين سريعين وقال لخادمه جهّز هذين الحصانين وقف بباب الحمام، ثم دخل هو والأمير فدلّك له بدنه ثم خرج فلبس لباسه فأخذ بيده خنجراً ودخل على الأمير في الحمام فجأة وبدأ يشتم الأمير ويسبه ويسيء إليه ثم قال له: لقد شرّدتني وجئت بي من بغداد إلى هنا بالقوة



والآن حان وقت الإنتقام منك ، ثم حمل عليه بلهجة شديدة وعنيفة لدرجة أن الأمير تيقّن أنه يريد قتله في الحمام ولا يوجد أحد فيه وفجأة بدأ الأمير يدافع عن نفسه فوقف على قدميه وهو قبل ذلك لم يكن يستطيع الوقوف عليهما ومشى عليهما باتجاه الطبيب فأسرع الطبيب بالفرار راكباً الحصانين هو وخادمه وبعد فترة أرسل للأمير رسالة يتمنى له فيها طول العمر ويرجوه الاعتذار عما قاله لأن ذلك كان أساس العلاج.





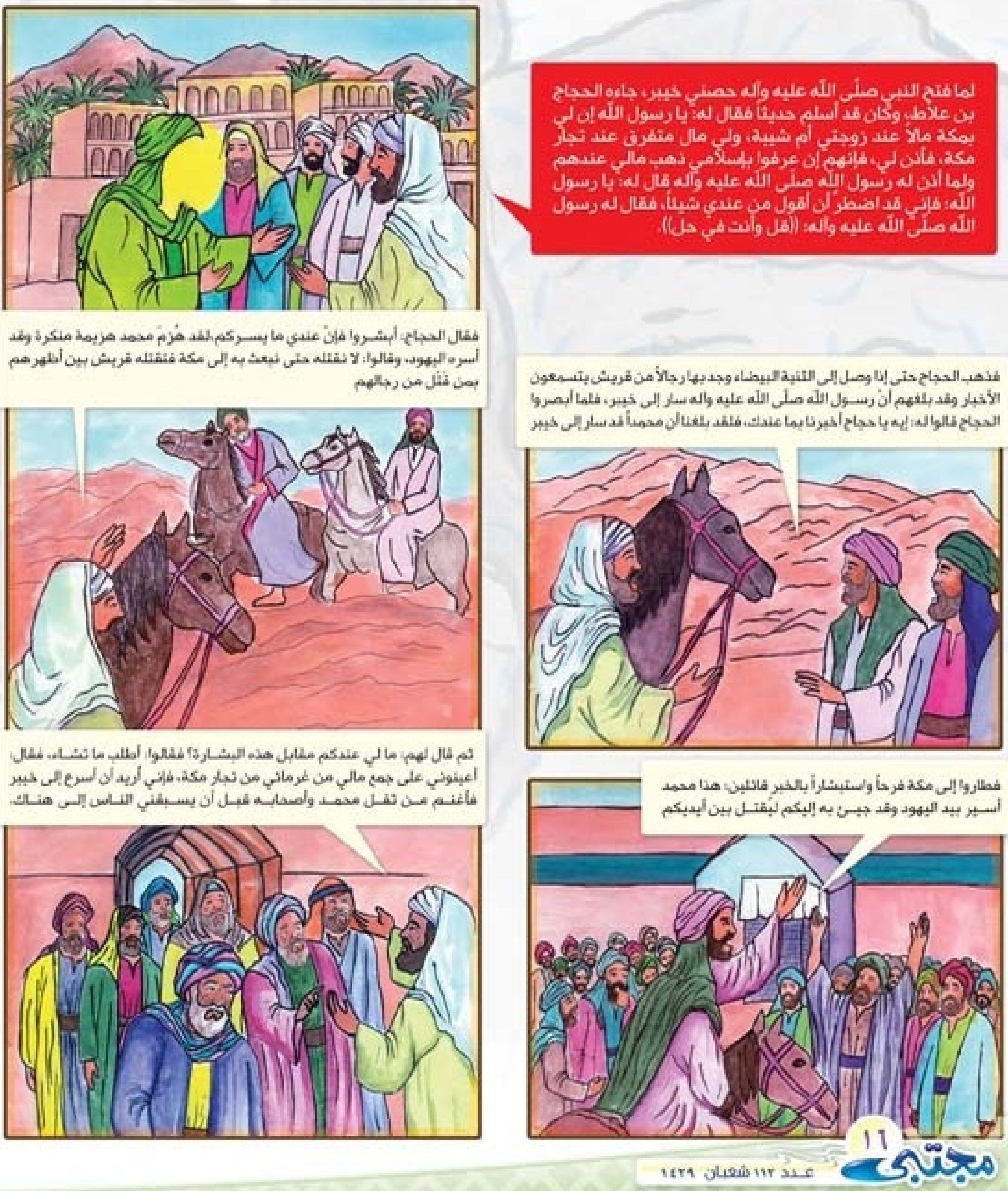
## أگعد عالي ... واحچي كبار

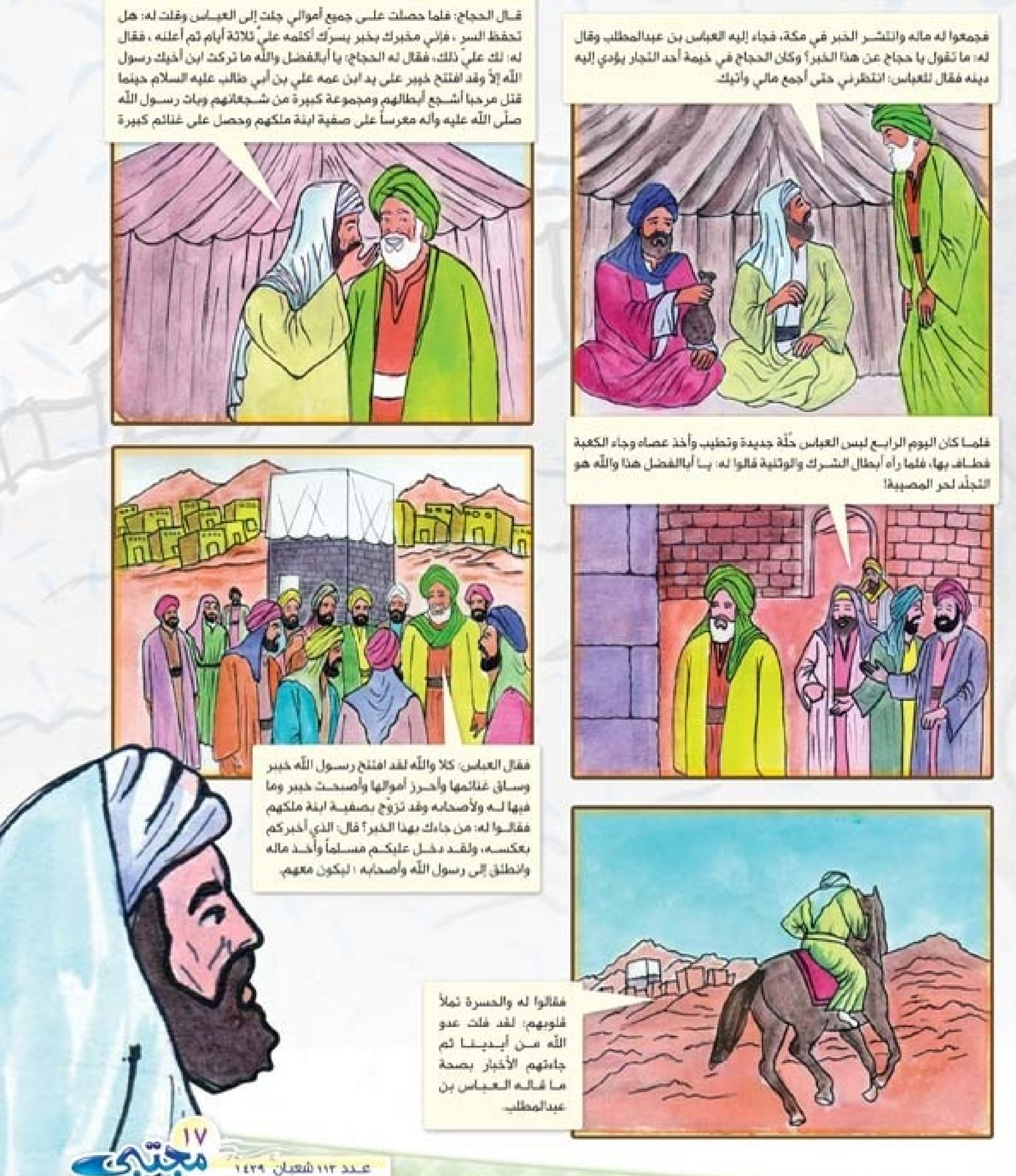
**هذا المثل يضرب في الشخص الذي لا ينفع معه نصح ولا إرشاد لغبائه.**

كان لرجلٍ ولدٌ غبي جاهلٍ، وكان أبوه ينصحه دائماً فلا يرى أثراً لاستفادته من نُصحه، إذ كلما أطلعه على عيب من عيوبه وطلب منه اصلاحه ظهرت منه عيوب أخرى أكبر من ذلك العيب وأدهى. وفي ذات يوم جلس الوالد إلى ولده يعلمه ويرشدهُ فقال له: ((بني احفظ كرامتك وصير مثلي في حچيك وگعدتك)) فسأله الولد: شلون اگعد وشنو أحچي)) فقال له: ((اگعد عالي واحچي كبار)) ، أي: اجلس في المكان اللائق بك وتكلم بما يرفع مقامك. فذهب الولد في اليوم التالي إلى بيت أحد أقربائه التجار، وكان ذلك اليوم يوم اجتماع الأقرباء عنده فرأى ((رازونه عالية في الحائط فقفز إليها، ولما اجتمع الأقرباء تعجبوا من جلوسه فيها، فسأله أحدهم: ((هاي شعندك اليوم صاعد فوگ)) فقال الولد: ملك أسد عنتر بطل، وصاني أبويه وگال: ((اگعد عالي واحچي كبار))، وما شفت هذا اليوم أعلى من هذي الرازونه اللي أنا گاعد عليهه وما شفت أكبر من الملك والأسد وعنتر والبطل. فذهبت هذه القولة الحمقاء مثلاً.

# الخدعة العجيبة

كتبه: جابر محمد   رسوم: هاشم البكاء





فجمعوا له ماله وانتشر الخبر في مكة، فجاء إليه العباس بن عبدالمطلب وقال له: ما تقول يا حجاج عن هذا الخبر؟ وكان الحجاج في خيمة أحد التجار يؤدي إليه دينه فقال للعباس: انتظرني حتى أجمع مالي وآتيك.
قال الحجاج: فلما حصلت على جميع أموالي جئت إلى العباس وقلت له: هل تحفظ السر، فإني مخبرك بخبر يسرك أكتمه عليّ ثلاثة أيام ثم أعلنه، فقال له: لك عليّ ذلك، فقال له الحجاج: يا أباالفضل والله ما تركت ابن أخيك رسول الله إلاّ وقد افتتح خيبر على يد ابن عمه علي بن أبي طالب عليه السلام حينما قتل مرحبا أشجع أبطالهم ومجموعة كبيرة من شجعانهم وبات رسول الله صلّى الله عليه وآله معرساً على صفية ابنة ملكهم وحصل على غنائم كبيرة
فلما كان اليوم الرابع لبس العباس حلّة جديدة وتطيب وأخذ عصاه وجاء الكعبة فطاف بها، فلما رآه أبطال الشرك والوثنية قالوا له: يا أباالفضل هذا والله هو التجلّد لحر المصيبة!
فقال العباس: كلا والله لقد افتتح رسول الله خيبر وساق غنائمها وأحرز أموالها وأصبحت خيبر وما فيها له ولأصحابه وقد تزوّج بصفية ابنة ملكهم فقالوا له: من جاءك بهذا الخبر؟ قال: الذي أخبركم بعكسه، ولقد دخل عليكم مسلماً وأخذ ماله وانطلق إلى رسول الله وأصحابه ؛ ليكون معهم.
فقالوا له والحسرة تملأ قلوبهم: لقد فلت عدو الله من أيدينا ثم جاءتهم الأخبار بصحة ما قاله العباس بن عبدالمطلب.

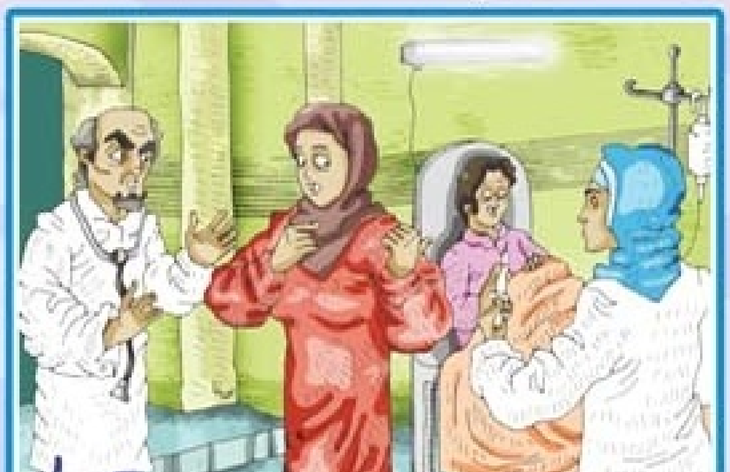
# طرائف وظرائف

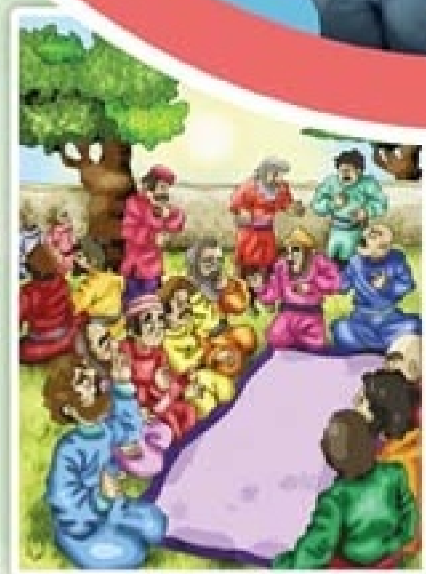




## ما هو سبب الإرهاق

ذهب طبيب لعيادة مريضه، فوجده في أحسن حال لكنه وجد زوجته في حالة يرثى لها من التعب والإرهاق فسألها عن السبب فقالت: إن السبب هو الممرِّضة التي أرسلتها لتعتني بزوجي في الليل، إذ أنها تضطرني للسهر ليلاً فلا تغمض عيني لحظة واحدة.





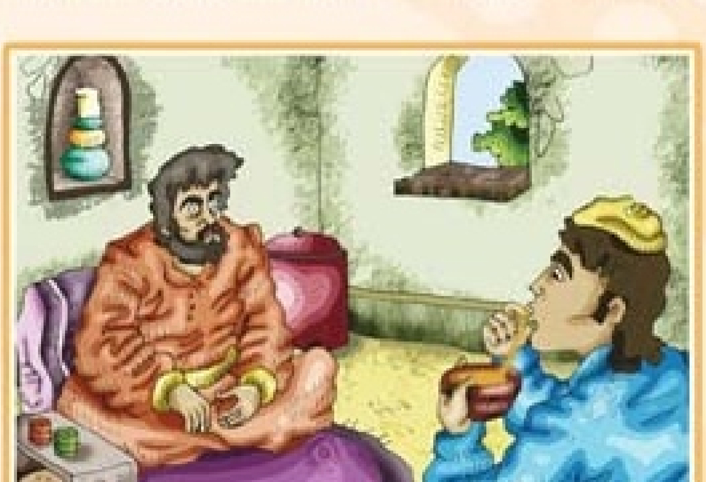
## مجاعة

قال شاعرٌ في وصف أحد الأعراس أظهرَ أصحابه بخلاً شديداً:

مات في عرس سليمان ... من الجوع جماعة
مات أقوامٌ وقومٌ ... رُزقوا فيه القناعة
لم يكن ذلك عرساً ... إنما كان مجاعة

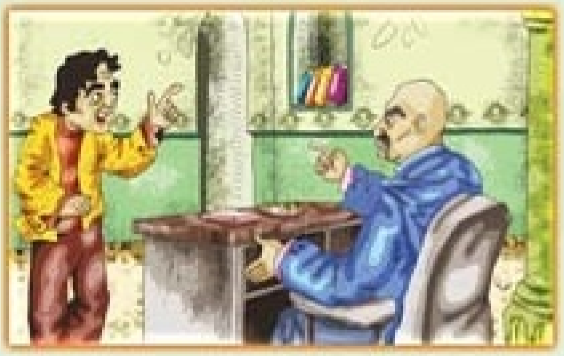
## بخيل

حُكي أنّ بخيلاً كان يأكل الخبز بالعسل فدخل عليه ضيف لم يتمكن إلاّ أن يخفي الخبز ظاناً أنّ ضيفه لا يأكل العسل من دون خبز، فلما قدم العسل للضيف، راح الضيف يلعق العسل مرة بعد أخرى وهو يحمد الله على هذا العسل ، فقال له صاحب البيت: مهلاً يا أخي إنه يحرق القلب! فقال الضيف: أما قلبي فلا!



# جواب في محله

قال أحد القضاة للمتهم الواقف أمامه مؤنِّباً: يبدو لي أنّ ضميرك أسود من شعر رأسك ولذلك قمت بهذا العمل الإجرامي، فرد عليه المتهم: لا تقس الضمائر يا حضرة القاضي بشعر الرأس فأنت أصلع يا سيدي، فهل هذا معناه أن لا ضمير لك؟!!



# عمل الصوفية

سُئل بعض العلماء عن التصوف، فقال: أُلخِّصه لكم، أكله ورقصه ثم قال: جماعة خسيسة همّتها الرقص مع الهريسة ثم قال:

أيا جيل التصوف شرّ جيل — لقد جئتم بأمر مستحيل

أ في القرآن قال الله فيكم — كلوا أكل البهائم وارقصوا لي

# مهمة الدكتور الجراح

بعد عودة الطبيب الجراح من رحلة صيد لعمله في المستشفى سألته الممرضة : هل كانت الرحلة موفقة؟ قال الطبيب: بالعكس لقد كانت غير موفقة فلم استطع قتل أي شيء، فقالت الممرضة مواسية له: لا تأسف يا دكتور فأمامك عمليات جراحية عديدة هذا الأسبوع!!



# فرعون والشيطان

دفع رجل من أهل مصر إلى فرعون عنقود عنب ؛ ليحوله له جواهر وياقوت باعتباره ربهم الأعلى، فأخذه فرعون وأغلق



عليه باب الحجرة وبقي متحيراً كيف يصنع فجاء إليه الشيطان وطرق الباب، فقال فرعون: من بالباب؟ فقال إبليس: ضرطتي بلحية رب لا يعرف من بالباب، فدخل عليه والعنقود بيده فأخذه منه وقرأ عليه إسماً من الأسماء فانقلب العنقود جواهر وياقوت ثم قال له: يا فرعون خذ حذرك، أنا بهذا العلم والقدرة وقد طردوني وأخرجوني من سلك العبيد، وأنت بهذه الحماقة والجهالة وتقول : أنا ربكم الأعلى!!





## مختارات شعرية

عرف الشاعر الكبير السيد أحمد الصافي النجفي بأنه مليح النكتة خفيف الطبع حاضر البديهة، وفي يوم من الأيام ألحّ عليه بائع بطاقات اليانصيب بشراء بطاقة علّها تغيّر ما به من وضع مالي بائس فقال:

دعاني ((اليانصيب)) فقلت: دعني
وهل مثلي يحالفُهُ النصيبُ
إذا رَبحَ الأديب ((بيانصيب))
شككتُ بأنّه حقاً أديبُ

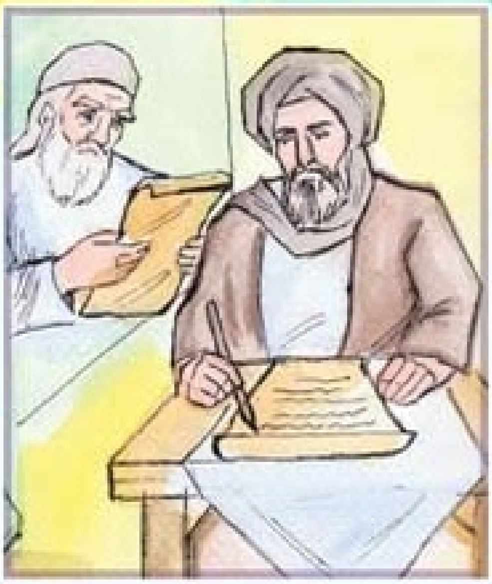
## السيد جعفر الحلّي

للشاعر الكبير الشهير السيد جعفر الحلي نكاتٌ أدبية قاسية في وقعها على ذوي العلاقة، فلا يكاد أحدٌ يتعرض له إلاّ ورماه بواحدة منها، ومن ذلك قوله في الحكيم الطبيب المرحوم الميرزا صادق الخليلي الذي عالج ابنة السيد جعفر الحلي، ولكنها فارقت الحياة تبعاً لذلك فقال:

في كل شيء ((صادقٌ)) صادق　　إلاّ إذا جاء إليه العليل
يقولُ هذا داؤه قاتلٌ　　ويُوجب الأفطار لا عن دليل
ليس له في الطب شيءٌ سوى　　نسبته للشيخ ميرزا ((خليل))

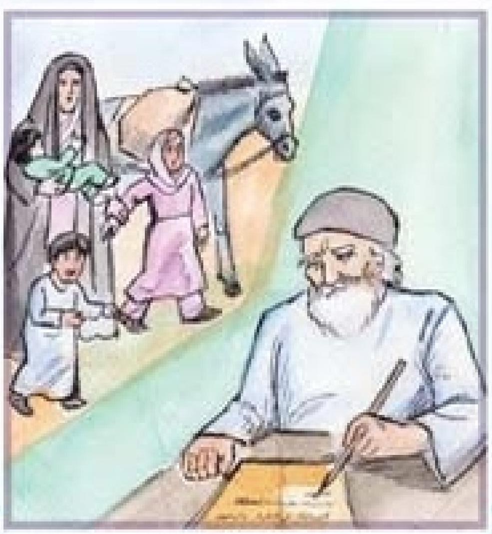
ومن مساجلات السيد جعفر الحلي مع نسيبه السيد محمد القزويني قال له من رقيق كلامه وقد سافرت زوجته من النجف الى الحلة الى خالها القزويني هرباً من فقر السيد جعفر:



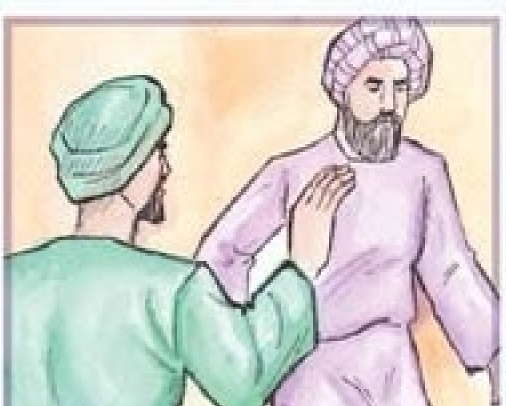


لـي زوجـةٌ كان أخـو أُمِهـا | يُحسـن في حالي وفي حالها
يُهدي لنـا العنبر مـن رُزّه | والجـوع لا يخطُرُ فـي بالها
والعـام نالـت زرعَـهُ جمرةٌ | فاحتـرق العنبـر مـن خالِها
لمـا رأتْ قوتـي لـم يكفِهـا | فـرَّت لأهليهـا بأطفالهـا
كتبـتُ أن زوري ((علياً)) فما | رَنَّت جوابـي وهي فـي آلِها
إذا دَرَتْ أنَّـك واصلتنـي | ((زارت علـى رقبة عُذالها))

فأجابه السيد القزويني على نفس القافية بروحٍ خفيفةٍ شفافة فقال:



أكتُـب لها تُقبل على سـرعة | واقتبـل العمـر بأقبالهـا
ماشيةً تُطـربُ في مشيهـا | لكـن علـى رنَّـةِ خلخالهـا
والـكلُّ منَّـا لَك يحبـو غنىً | فاستغنِ من (مالي) ومن (مالها)



### الشاعر جاسم الحلي

هو ابن الشيخ محمد الملا أحد شعراء الحلة وخطبائها ، جاء إليه شخص وشكى إليه أنه حيّا شخصاً اسمه ((علي)) صباحاً قائلاً له : ((مرحبـا)) ، فلم يعتن منه ذلك الشـخص ولـم يجبه ، فقال له الشاعر على البديهة :

قـال قـومٌ لعلـي ((مرحبا)) | فبـدا يُعـرضُ عنهـم مُغضبا
قلـتُ لما عَجِبـوا: لا تعجبوا | فمتى حَبَّ عَلـيٌ ((مرحبا))؟

## عمل يورد صاحبه الجنّة

روي عن إمامنا الصادق عليه السلام أنه قال: إذا سمعت أذان الصبح وأذان المغرب فقل: ((اللهم إني اسألك بأقبال نهارك وإدبار ليلك وحضور صلواتك وأصوات دعائك وتسبيح ملائكتك أن تتوب عليَّ، إنك أنت التواب الرحيم)).

## العلاقة بين الخوف من الأسد والخوف من الله

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه:

لما خرج من الكوفة إلى المدينة، خرج معه جماعة كبيرة؛ لتوديعه ومشايعته، وبينما هم في الطريق خارج المدينة إذ رأوا أسداً، فوقف الناس وتقدم عليه السلام إلى الأسد فرفع الأسد رأسه ونظر إلى الناس ثم أطرق برأسه، فوضع الإمام عليه السلام رجله على خدِّه وقال: تعدوه، فتعداه الناس ثم لحق بهم الإمام عليه السلام وقال لهم: لو أنكم تخافون الله مثل مخافة هذا الأسد لذلّله الله لكم حتى تحملوا عليه الحطب إلى بيوتكم ولكن عدلتم عن خوف الله فأوقع خوفه في قلوبكم؟





# القميص الذي يلبسه القائم عجّل الله تعالى فرجه إذا خرج

عن إمامنا الصادق عليه السلام في حديثه مع يعقوب بن شعيب: ألا أُريك قميص القائم عجّل الله تعالى فرجه؟ فقلت: بلى، قال: فدعا بقمطر ففتحه وأخرج منه قميص كرابيس فنشره، فإذا في كُمِّه الأيسر دم، فقال: هذا قميص رسول الله صلّى الله عليه وآله الذي كان عليه يوم ضُرِبَت رباعيته، وفيه يقوم القائم، قال يعقوب: فقبلت الدم ووضعته على وجهي، ثم طواه أبوعبدالله عليه السلام ورفعه.

وعن المفضل بن عمر قال: سمعت الإمام الصادق عليه السلام يقول: أتدري ما كان قميص يوسف عليه السلام، قلت: لا، قال: إنّ إبراهيم عليه السلام لما أوقدت له النار أتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنة، فألبسه إياه، فلم يضرُّه معها حرٌ ولا برد، فلما حضر إبراهيم الموت جعله في تميمه (يعني بقچه أو حافظه) وأعطاه إلى إسحق، ثم أعطاه إسحاق إلى يعقوب ثم أعطاه يعقوب إلى يوسف حتى كان من أمره ما كان، فلما أعطاه يوسف إلى إخوته : ليلقونه على وجه أبيهم قال تعالى حاكياً عنه ((إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفنِّدون)) فهو ذاك القميص الذي أُنزل من الجنة وهو يكون عند القائم عجّل الله تعالى فرجه إذا خرج.



# أضف الى معلوماتك





**هل تعلم** أنّ أول مجموعة مسافره في تاريخ الطيـران هم ديك وخـروف وبطّة؟ وقـد حملهم منطاد فيه هواء ساخن في عام ١٧٨٣، ولم تقع فيهم إلاّ إصابة واحـدة، وذلك قبل انطلاق المنطاد حينما رفس الخروف برجله الديك!!

**وهل تعلم** أن الفسـتق كثيراً ما يستعمل في صناعة الديناميت؟!!

**وهـل تعلـم** أن الجرّاحيـن في حضـارة بابل القديمـة كانوا يعاقبون على موت مرضاهم الذين يعالجونهم بقطع أيديهم؟

**وهل تعلم** أن ما في جهاز الإنسان الهضمي مـن حامـض الهيدروكلوريـك ما يكفـي لإذابة مسمار؟!

**هل تعلم** أنّ أنتج أحد المزارعين في ولاية تنسي الأمريكية بطيخة ضربت الرقم القياسي في وزنها إذ بلغ ١١٨ كيلوغراماً، وبذلك فهي تكفي لإشباع خمسمائة شخص.

**هل تعلم** أنّ الكاتب المسـرحي اليوناني ((إيسكبليوس)) كانت نهايته مأساوية غريبة، وذلك حينما أسـقط نسرٌ على رأسـه الأصلع سـلحفاة ؛ ليكسـر درعها ظانّاً منه أن رأسه الأصلع صخرة صماء؟





**وهل تعلم** أنّ الأحذية العالية التي تستخدمها النســاء لا تزال معمولاً بها من أكثر من خمسمائة عــام، وقد بلــغ ارتفاعهــا عــن الأرض في عصر النهضة الأوروبية حداً لا يتصور قدّر بحوالي نصف متر؟!!



**وهل تعلم** أن امرأة روسية وضعت في القرن الثاني عشر ٦٩ طفلاً وفي ستة عشر ولادة وضعت توأمين وفي سبعة ولادات وضعت ثلاثة توائم وفي أربعة ولادات وضعة أربعة توائم؟

**هــل تعلم** أن الناس السـاكنين في الطبقات العليــا مــن ناطحات الســحاب يســألون عــن حالة الطقس ممن هم في الطبقات الســفلى لمعرفة حالة الجو فيها؟!

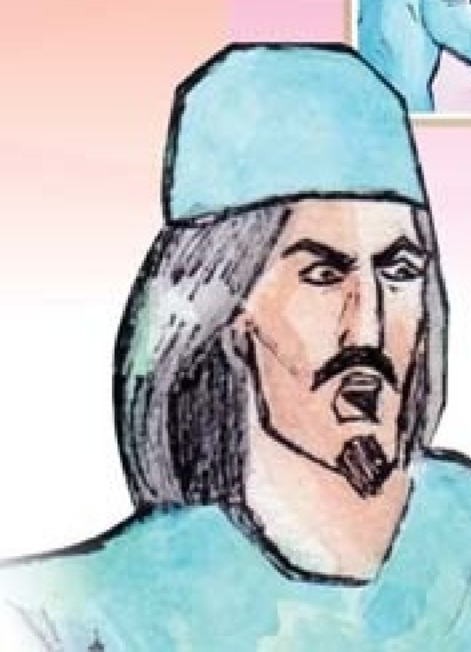


**هل تعلم** لماذا ســمي البيت الأبيض الذي هو مقر الرئيس الأمريكي بهذا الإسم؟ كان ذلك منذ ســنة ١٨١٤ م حينمــا أحرقته القــوات الانكليزية المهاجمة فطلي باللون الأبيض لمحو آثار الحريق!

# البستان وصاحبه العفيف

كلمات: علي حسين المياحي
رسوم: الأخت رشيدي مقدم



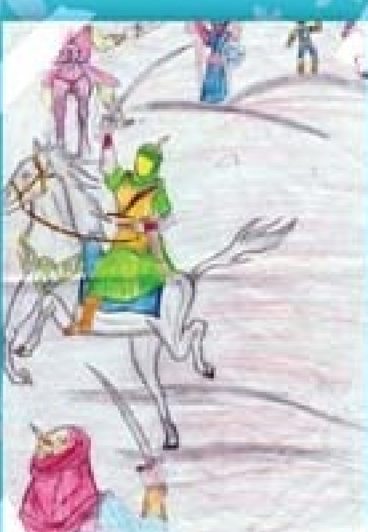

أما أخوها فجاء إلى فيروز وقال له: ما سبب غضبك عليها فرفع دعوى عليه عند قاضي الملك والملك حاضر في الجلسة، ولما أذن القاضي للمدعي أن يتكلم قام فقال:
أيد الله القاضي إني آجرت هذا الغلام بستاناً سالم الحيطان وفيه عين جارية وأشجار مثمرة فأكل هذا الغلام ثمره وخرّب حيطانه وأعمى عين مائه
فقال القاضي لفيروز: ما تقول في دعوى الرجل؟ فقال: أيها القاضي قد سلمت إليه البستان بأحسن ما كان عليه.
فقال أخو الزوجة: قل له يا حضرة القاضي لماذا ردّ علي البستان وما هو سبب ردّه؟
فقال فيروز: يا حضرة القاضي أنا ما رددت البستان كرهاً له وإنما جئت في يوم من الأيام فوجدت أثر الأسد فيه فخفت على نفسي منه فحرّمت على نفسي دخول البستان ؛ إكراماً للأسد، هذا والملك حاضر في الدعوى وهو يستمع إلى الطرفين عن كثب
وكان الملك متكئاً فاستوى جالساً وقال: يا فيروز ارجع إلى بستانك مطمئن القلب فوالله إن الأسد دخل البستان ولم يتعرض فيه لا لثمره ولا لورقه و كان البستان شديد الاحكام
فتغير موقف فيروز من زوجته وأعادها إليه ولم يعلم القاضي ولا غيره من الموضوع شيئاً

## العملاء الصغار في لبنان
# ولعبة النسر والحمار

كتب إلينا الصديق محمـد جليل البيطار من النبطية في لبنان يقول: ركب النسر والحمار طائرة فجلس النسر الى الأمام، وجلس الحمار خلفه، وأخذ النسـر يتحرش بمضيفة الطائرة وهي تتضايق من ذلك، ولم يكتف النسـر بتحرشه الأول، بل واصل التحرش، فلما رأى الحمار ذلك أخذ هو الآخر يتحرش بمضيفة الطائرة، فمـا كان من القبطان إلاّ أن فتح باب الطائرة ورمى النسـر والحمار خارج الطائرة، فأما النسر فقد تمكن أن يحلّـق بجناحيه في الجو، لكن الحمار الذي لم يكن يملك الأجنحة هوى إلى الأرض وتحطمت عظامه. هذه المقولـة تذكرنا بلعبة عملاء أمريكا في لبنان الذين اندفعوا وراء السـراب الأمريكـي وباعـوا وطنهـم ووطنيتهـم وضمائرهم وشعبهم وقضيتهم للشيطان ؛ أملاً في بسط نفوذهـم علـى البلـد ومقدراتـه ومـلء جيوبهـم _ وهـم القراصنـة المحترفيـن _ مـن خيراتـه، وإلغـاءً لـكل القوى الوطنية والمخلصة والتـي رفعت رأس لبنان ورؤوس العرب والمسلمين عالياً فـي مواقفهـا المشرّفة ، ضـد الكيـان الصهيوني وجيشـه الذي لا يقهر، فراحـوا كالخفافيش في جنـح الظلام يخططـون ويتآمـرون ويكيدون للبنـان وقواه الوطنيـة تنفيـذاً مباشـراً لمخططـات أمريـكا والصهيونية وخدّامها المستسـلمين من عرب الجنسـية أصحـاب الحلول الاستسلامية،فلما أن ضاق بهم الشعبُ ذرعاً ونفذ صبره من أعمالهـم غير الحكيمـة ومخططاتهم المشـبوهة تفجر غضبه فأحاط بهم وعزلهم فـي سـراي حكومتهم فمنهـم مـن أبدى ندمـه، ومنهـم تبلعم فلا يـدري ما يصنـع، ومنهم من وعد بالغاء قرارته المجنونة حتى إذا وصلت المدمرة الأمريكية كـول عاد الدم إلى وجوههم ولكـن فليعلموا أن النسـر الأمريكي ما فعـل لهم قبلاً



شـيئاً ولن يفعل لهم اليوم أيضاً شيئاً وسيسقطون كما سـقط الحمار من الطائرة إذ توهموا يوماً انهم قادرون أن يطيروا بالأجنحة الأمريكية والصهيونية.



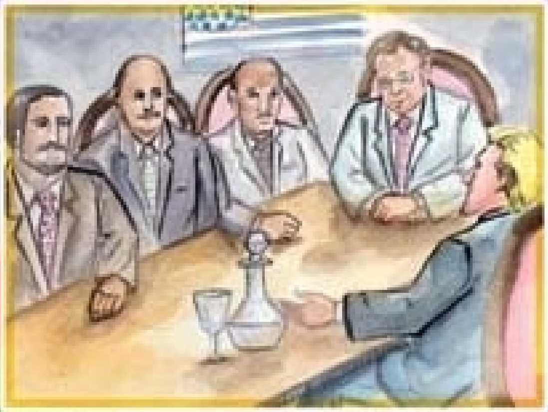




علي حسين عبيد
البحرين
العمر: ١٢ سنة



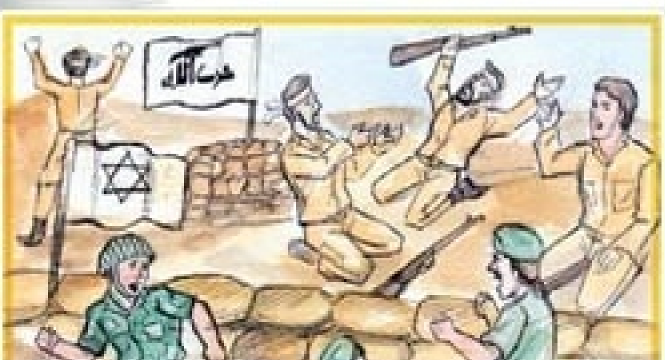
# أطبق دجى



كتب إلينا الصديق محمد حامد الجاسم من بيروت يقول: في عالمنا المعاصر الذي تكامل فيه الوعي وعرف الناس فيه أعداءهم من أصدقائهم تظهر لنا حفنة مكشوفة من العملاء في لبنان يتاجرون ببلدهم وشعبهم ولا يستحيون ولا يخجلون ولا يرون بأساً أن يقولوا هذه الليلة شيئاً ثم ينقضونه غداً، ويصرحون هذا اليوم بتصريح ويخالفونه غداً، سرعان ما تتغير مواقفهم بزاوية منفرجة مقدارها 180 درجة من اليمين إلى الشمال ومن الشمال إلى اليمين تبعاً لأوامر أسيادهم فلا ذمة ولا ضمير ولا قيم ولا دين يصدهم عن المضي في طريق الخيانة، فلقد ناداهم شعبهم من شتى الجهات وأصحاب الحنكة السياسية والتجربة والدراية، ولكن هيهات ((لقد اسمعت لو ناديت حياً)) ورحم الله شاعرنا الجواهري حيث يقول:

أطبق دجى أطبق سحاب ... أطبق جهاماً يا ضباب
أطبق على متبلدين ... شكى خمولهم الذباب
ولفرط ما ديست كرامتهم ... كما ديس التراب
لم يعرفوا لون السماء ... لفرط ما انحنت الرقاب

# خفافيش الليل




عجيب أمر هذه الدنيا وعجيب أمر أهلها ففي الوقت الذي يقتضي أن يكرم فيها المجاهد والبطل والمضحي بروحه العزيزة وشبابه ومستقبله وأهله وبيته في سبيل انتصار قضيته الحقة ضد أعداء الله والإنسانية الصهاينة المجرمون الغاصبون نجد أن هذه الدنيا وابناءها تذيقه ألوان العذاب والمعاناة عوض التقدير والتكريم، فلقد صنع حزب الله في لبنان للبنان والأمة العربية والإسلامية في حرب تموز وقبلها ما لم تصنعه دول عربية بكاملها مع جيوشها الجرارة وأذاق الصهاينة الغاصبين ألوان الذل والانحدار، ولأول مرة يقهر الجيش الذي لا يُقهر بسواعد المؤمنين من أبناء حزب الله رغم الدعم الكامل من مطايا الصهيونية العالمية أمريكا والمعسكر الغربي في أطول حرب عرفتها الأمة آنذاك.أن هذا العمل الجبار أوقد شعلة الأمل في نفوس المسلمين والعرب. إن نهاية هؤلاء الصهاينة أوشكت أن تكون قريبة وأن وعد الله للمؤمنين بالإنتصار عليهم قرب موعده إن شاء الله، وفي مقابل التكريم والتقدير تحرك الأذناب والعملاء في داخل لبنان؛ ليكيدوا لهذا الحزب المجاهد ولكن الله تعالى لهم بالمرصاد، ومن يكون الله ناصره فلا يخشى من خفافيش الليل.

# المباهلة

المباهلة هي معجزة إسلامية خالدة قام بها النبي صلّى الله عليه وآله حينما دعا نصارى نجران إلى قبول الإسلام فامتنعوا فدعاهم إلى المباهلة إلى الله تعالى ليُعلم الصادق من الكاذب، والقضية معروفة، فطلبوا منه المهلة إلى يوم غد، فأمهلهم ثم ائتمروا بينهم فقال لهم أسقفهم:

انظروا محمداً فإن خرج بولده وأهله وأعزائه فاحذروا أن تباهلوه، وإن خرج بأصحابه فباهلوه، فلما كان الغد خرج النبي صلّى الله عليه وآله ويده بيد علي عليه السلام والحسن والحسين يمشيان أمامه وفاطمة عليها السلام تمشي خلفه.

فلما رأى النصارى ذلك امتنعوا عن المباهلة وأعطوه الجزية. والعبرة من ذلك أنّ المباهلة دليل وبرهان على صدق دعوى النبي صلّى الله عليه وآله وصدق الإسلام وصدق الرسالة وكل ما جاء فيها ودليل على اتصال النبي صلّى الله عليه وآله بعالم الغيب والشهادة. وبناءً على ما سبق فبإمكان عباد الله المخلصين الذين عرفوا بالتقوى والورع واليقين أن يباهلوا أعداء الدين.

ولذا قال إمامنا الصادق عليه السلام حينما قال له أحد أصحابه: إنا نكلّم الناس فنحتج عليهم بقول الله عزوجلّ: ((أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم))، فيقولون: إنها نزلت في أمراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عزوجل: ((إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون))، فيقولون: إنها نزلت في المؤمنين، ونحتج عليهم بقول الله عزوجل: ((قل لا أسئلكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى))، فيقولون: نزلت في قربى المسلمين، فقال الإمام عليه السلام: إذا كان ذلك فادعهم إلى المباهلة ليعلم الصادق من المنافق.



# الأماكن التي تكره فيها الصلاة

فكما علمنا أنّ هناك أماكن يستحب فيها الصلاة ، كبيت الله الحرام ومسجد النبي صلّى الله عليه وآله ومسجد الكوفة والمساجد عموماً ومشاهد المعصومين عليهم السلام ، فهناك أماكن تكره فيها الصلاة ومنها:




- الحمام، وإن كان نظيفاً طاهراً.
- المطابخ والأماكن التي تكون فيها النيران.
- الأراضي السبخة.
- المناطق التي نزل فيها العذاب على أُمم سابقة.
- الأراضي التي تعرضت للخسف.
- الأماكن التي يكثر فيها تواجد النمل وتسمى بقرى النمل.
- المكان الذي يقابله تمثال ذي روح مجسّم أو غير مجسم.
- بيوت كلاب الصيد.
- المكان الذي في مقابله باب مفتوح.
- المكان المواجه لإنسان.

وما عدا ذلك لا تكره الصلاة في أي مكان آخر.



كلمات: علي المياحي
رسوم: هاشم البكاء

# القاضي والشاهد

